

التسليم لأمر الله عز وجل

محمد المعيوف

واعظم الحكم في كل مسألة تلتمس حكمها يا عبد الله امتثال امر الله عز وجل واجتناب نهيه فهذه ام الحكم. وغايتها واكبرها فنحن مسلمون وحقيقة الاسلام الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد - [00:00:00](#)

والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله القياد لله عز وجل بطاعته وامتثال امره واجتناب نهيه. ان اتضحت لنا الحكمة فذاك وان لم تتضح فيكفي انه من عند ربنا قال تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [00:00:22](#)

وما يتذكر الا اولو الاباب وقال عز وجل فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم؟ فان اسلموا فقد اهتدوا فاول نقطة يبدأ بها من يحاج - [00:00:48](#)

كافرا في دعوته الى الله اني مسلم اسلمت وجهي ووجهتي وقصدي ونيتي لله عز وجل واذا كنت مسلما فانا مقتنع بكل ما جاء في كتاب الله وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:09](#)

لا اعينه على عقلي فان قبله قبلته والا رفضته ليست هذه يا اخواني حقيقة التسليم والانقياد لله عز وجل وهذه الظاهرة بدأت تفشو في كثير من الناشئة اذا حدثته بمسألة اراد منك ان تقنع عقله - [00:01:29](#)

حتى ولو كان الامر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتسمع منهم لماذا وكيف ولنا عقول ويخشى ان تكون هذه الامور تبث من اعداء الله عز وجل - [00:01:54](#)

لتشكيكهم في دينهم شيئا فشيئا حتى يصلوا الى الثوابت ومسائل الكبار والله المستعان واذا سمعت من طفل لديك واقول طفل لاني سمعتها من اطفال يا اخوان او من شاب يقول هذا الكلام - [00:02:13](#)

ذكروه وحفظوهم قول ربكم عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - [00:02:33](#)

وبينوا لهم معنى كوننا مسلمين اننا مستسلمون منقادون خاضعون لله عز وجل فهذه مسألة في غاية الاهمية يا اخوان وتربية الناشئة على مثل هذه الامور من الصغر تجعلهم يواجهون مثل هذه الامور التي يرونها عبر اجهزة التواصل والتي لا نعلم عنها شيئا - [00:02:51](#)

يواجهونها بهذه العقيدة. وهي عقيدة التسليم والانقياد لله عز وجل ولا يعني هذا الا تبين الحكم لا نحتاج يا اخوان في رد الشبهات الى بيان الحكم التي جاءت في شريعتنا - [00:03:24](#)

لكن ربيهم على هذه العقيدة والا يكون تسليمه موقوفا او متوقفا على فهمه لحكمة من الحكم ولهذا اما لقالت معاذ لعائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تكفي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت احرورية انت يعني انت - [00:03:47](#)

من الخوارج المتجددين. قال لست بحرورية ولكني اسأل فماذا كان جوابه؟ ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها وهي ترسم المنهج المنهج للامة والذي يجب عليهم ان يسلكوه. قالت كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء - [00:04:07](#)

ولا نؤمر بقضاء الصوم وكفى ما ذكرت لها تعليقات وتوجيهات وقد يحتاج الانسان يا اخواني كما ذكر الى ان يبين الحكم الوقت ووقت الشبهات لا شك لكن تربية الناس وتربية الناشئة من الصغر بنين وبنات على هذه العقيدة تحفظهم من كثير من الاشكالات ومن - [00:04:30](#)

الشبه التي تثار حول دينهم فان معرفة الحكم تدل لا شك على سمو الشريعة وعلوها. وان احكامها حكيمة وفيها ايضا طمأنينة للقلب

وراحة للنفس لكن لا يكون استسلام الانسان وانقياده لاحكام الشرع متوقفا على فهمها ان فهمها القاد والا ردها ولا قوة الا - 00:04:55

- 00:05:24